

أنشودة الحقائق

تعدي...

Chris Oyakhilome



LOVEWORLD PUBLISHING
(BELIEVERS LOVEWORLD INC.)

«يوجد رجاء وسط عالم مضطرب»

«السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لَتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ (الحياة في ملئها)»، يوحنا ١٠: ١٠

يمكن أن يحيا كل فرد. طفل أو شاب. رجلاً أو امرأة. الحياة في ملئها بناءً على كلمة الله. إذا وضع ثقته في قبول بر المسيح عوضاً عن خطاياه. وقبول الشفاء والصحة الإلهية عوضاً عن الأمراض التي حملها المسيح بجلداته. وقبول الرعدة والازدهار في كل جوانب الحياة حيث أن المسيح افتقر لكي نستغنى بفقره.

...تعبدي أنشودة الحقائق

ISSN 1596-6984

فبراير 2016

Copyrights © 2016 LoveWorld Publishing, Believers' LoveWorld Inc.
a.k.a Christ Embassy

جميع الحقوق محفوظة تحت القانون الدولي لحقوق الطبع. ممنوع إقتباس جزء أو كل المحتوى الداخلي و/أو محتوى الغلاف إلا بإذن واضح مكتوب من سفارة المسيح (دار نشر عالم الحب).

مقدمة:

نسخة العام 2016 من كتاب التأملات اليومي المفضل لديك، كتاب رابسودي الحقائق، يأتيك مغلفاً بالعديد من المزايا الجميلة والملهمة المصممة لتعزيز نموّك وتطورك الروحي. بالإضافة إلى المقالات الغنية بالمعلومات المفيدة التي ستساعدك في سبرك اليوميّ في وعي كلمة الله وحضوره الإلهي المقدّس، هذه النسخة تمتلك مزايا ستساعدك أيضاً أن تبني إيمانك في كلمة الله. ستنتعش كلّ يوم حين تدرسها، تتأمل بها، تعترف وتضع كلمة الله في العمل كلّ يوم.

كيف تستعمل هذا الكتاب التعبدي بالتمام

➡ بقراءة وتأمل كلّ مقالة بعناية. قائلًا الصلوات والاعترافات بصوت عالٍ لنفسك يوميًا ستضمن نتائج كلمة الله التي تتحدث بها وستتحقق في حياتك.

➡ لكي نساعدك أن تقرأ الكتاب المقدس بأكمله، قد طورنا خطة لقراءات يومية للكتاب المقدس لعام واحد ولعامين. يمكنك الآن أن تختار أيهما الأنسب إليك.

➡ خطة قراءة الكتاب المقدس قد تمّ تقسيمها إلى قسمين كلّ يوم. العهد الجديد صباحاً ومن العهد القديم مساءً. الآن يمكنك الاستمتاع بقراءة الكتاب المقدس كاملاً بسهولة كي تنمو في معرفتك لكلمة الله.

➡ قد خصصنا أيضاً مكاناً لك كي تكتب هدفك لكلّ شهر. قس نجاحك حين تحقق أهدافك الواحد تلو الآخر. هذا الكتاب التعبدي يعطيك أيضاً الفرصة كي تصلي لأجل أحبائك، أصدقائك وبلدك على أسس يومية.

نحن ندعوك أن تستمتع بحضور الله الممجّد طوال العام، حين تأخذ جرعة يومية من كلمته! نحن نحبك جميعاً! ليبارككم الله!

القس كرييس

معلومات شخصية

الاسم

عنوان المنزل

رقم الهاتف

رقم الهاتف الجوال

عنوان البريد الإلكتروني

عنوان العمل

أهداف هذا الشهر

أنشودة الحقائق

تعبدي...

www.rhapsodyofrealities.org



ملح الأرض... ونور العالم

أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ فِيمَاذَا يُمْلَحُ؟ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ لَشَيْءٍ، إِلَّا لِأَنْ يُطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفِيَ مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةً عَلَى جَبَلٍ. " (متى 5: 13 - 14).

في الشاهد الافتتاحي، يُسلط الرب يسوع الضوء على اثنين من سماتنا غير العادية كخلائق جديدة في المسيح يسوع: نحن ملح الأرض، ونور العالم. وهذا يجعلك تعرف أهميتك في العالم: فأنت متميز.

بالإضافة إلى استخداماته الأخرى، فالملح هو عامل حافظ كما أنه يُعطي طعمًا لكل. فهو يحفظ الطعام من الفساد، ويُعطيهِ مذاقًا. لذلك، "كملح للأرض"، يستأمنك الإله لحفظ عالمك وإحضار المذاق له. ويمكنك أن تحقق هذا بإظهار حب الإله، ومشاركة كلمة الإله بالروح القدس مع أولئك الذين في دائرة معارفك: أفراد أسرتك، وأصدقائك، وجيرانك، وزملائك، إلخ.

أنت موجود في أسرتك لحفظ وخلص كل فرد في هذه الأسرة! فوجودك في الحي أو الجوار حيث تسكن، أو مدرستك، أو مكان عملك، هو لخلص وحفظ الناس هناك. إنها مسئوليتك التي أعطها لك الإله.

علاوة على ذلك، فالجزء الأخير من الشاهد يقول، "أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ..." ما هو النور؟ النور هو الذي يكشف؛ ويظهر الطريق ويُبَيِّنُهُ. فالنور يُظهر الاتجاه. وبكونك نور العالم يعني أنك تُظهر الاتجاه والإرشاد لأولئك الذين في عالمك. أنت مدينة موضوعة على جبل لا يمكن أن تُخفي. فأنت عالمك. وعش حسب دعوتك. يقول الكتاب، "قَوْمِي اسْتَنْبِرِي لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ نُورُكَ، وَمَجْدُ يَهُوَه اشْرَقَ عَلَيْكَ." (إشعياء 60: 1).

بغض النظر عن المدينة، أو الشارع، أو البلد، أو القرية، أو الدولة التي تجد نفسك فيها؛ أنت النور! لذلك اشرق لكي يرى الناس أعمالك الحسنة

وَيُجَدُّوا أَبَاكَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. اسْتَمِرَّ بِثَبَاتٍ فِي الصَّلَاةِ وَفِي رِيحِ النُّفُوسِ، لِأَنَّ
الْوَقْتَ قَصِيرٌ. وَاسْتَمِرَّ فِي إِحْبَاطِ وَشَلِّ أَعْمَالِ الْعَدُوِّ بِالْإِنْجِيلِ وَبِإِظْهَارِ
حُبِّ الْإِلَهِ لِأَوْلَادِكَ الَّذِينَ فِي عَالَمِكَ وَفِي الْمَنَاطِقِ الْأَبْعَدِ.

صلاة

أبُويَا الْغَالِي، أَشْكُرُكَ عَلَى السَّمَاتِ غَيْرِ
الْعَادِيَةِ الَّتِي قَدْ وَضَعْتَهَا فِيَّ. وَبِكُونِي مِلْحَ
الْأَرْضِ، أَنَا أَحْفَظُ حَيَاةَ النَّاسِ بِالصَّلَاةِ
وَبِخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ؛ وَكُنُورِ لِلْعَالَمِ، أَنَا أَظْهَرُ
لَهُمُ الطَّرِيقَ، بِالْقِيَادَةِ وَالْقُدُورَةِ. وَأُظْهِرُ نُورَ
الْإِنْجِيلِ الْمَجِيدِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَذْهَبُ إِلَيْهِ،
بِاسْمِ يَسُوعَ. آمِينَ.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى 22:15-46

الخروج 22-23

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 14:8-18

أيوب 34-35

دراسة أخرى:

إشعياء 60: 2 – 3؛ أعمال 26: 16 – 18



آمين بالحق، دائماً

"قَدَّسَهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ"

(يوحنا 17:17).

من أسهل الطرق التي بها يمكن للمسيحي أن يخضع لتأثيرات شيطانية هي أن يُصدق ويؤمن بالأكاذيب ويتصرف بناءً عليها. مثلاً، أنت قبلت الروح القدس بقبولك الحق الذي في إنجيل المسيح. فقبلت المسيح عندما آمنت بكلمة الإله؛ لم يأت إليك لأنك أكلت أو ابتلعت أي شيء؛ حدث هذا من خلال الكلمات. صدقت وقبلت كلمات الإنجيل، فأخذ المسيح مسكنهم في قلبك.

بنفس الطريقة، أخذت الشياطين مسكنها في الناس عندما قبلوا وصدقوا الأكاذيب. عندما يخدع الشيطان الناس بالأكاذيب، يأتي من خلال تلك الأكاذيب إلى حياتهم ويستمر في التأثير عليهم. ولهذا عندما يُصدق أحدهم كذبة، يبدأ في التصرف بشكل غير طبيعي؛ سواء كان في البيت، أو في الكنيسة، أو بين أصدقائه، أو في العمل. وتعتمد جميعها على الكذبة التي قد صدقها والروح المعين الذي ينشر تلك الكذبة. وعندما يرتاح ذلك الروح في هذا الإنسان، يُحضر أرواح شريرة أخرى، فتزداد حالة هذا الإنسان سوءاً.

وأسوأ ما في الأمر، أن يُخدع شخص ما لدرجة أنه حتى عندما يُقدَّم له الحق بوضوح، لا يؤمن أو يقبل الحق. وهذا دليل لطبيعته الشيطانية. ثم يتعجب الآخرون من تصرفه، والسبب أنه أصبح مُلتوياً جداً. هذا لأن الروح الشرير قد تملك على ذهنه.

ولكن وأنت تتعلم، وتحيا الكلمة، ستكون قادراً على أن تقف في مواجهة التأثيرات والحيل الشيطانية. وستكون قادراً على أن تحكم على كل شيء بالحق

الذي فيه كلمة الإله. فلا تقبل الأكاذيب. وآمن فقط بالحق. ولكن كيف يمكنك أن
تُميز الحق؟

الحق يُبارك ويرفع. والحق يجعلك تنمو، وتمتلئ بالحب، ويجعلك تسلك
وتتكلم مثل المسيح! الحق يُرقيك ويُرقي كل من معك؛ ولا يأتي بالحيرة، ولا يحمل
معه كراهية أو مرارة. الحق هو النور. مجدداً للإله!

صلاة

أبوي الغالي، أشكرك على إعلان كلمتك
لروحي اليوم. أنا مُبارك، ومرفوع، بكلمتك
التي تُرقيني، وهي الحق الذي أحيا به
اليوم، ودائماً، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى 23

الخروج 24-25

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

14:19-28

أعمال الرسل

أيوب 36-37

دراسة أخرى:

يوحنا 8: 31 – 32; يوحنا 8: 44 – 46



احترم قادتك

"ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنْ تَعْرِفُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بَيْنَكُمْ وَيُدَبِّرُونَكُمْ فِي الرَّبِّ وَيُؤَدِّرُونَكُمْ، وَأَنْ تَعْتَبِرُوهُمْ (1 تسالونيكي 5: 12 - 13).

إن لم تكن أبداً قائداً أو شغلتَ مركز قيادي، قد لا تفهم تماماً بعض التحديات الخاصة بالقيادة. وإن أردت أن تكون على القمة، أو تظل على القمة، يجب إذاً أن تتعلم أن تُفكر من منظور القائد. إن تحديات القيادة خاصة جداً بالقيادة. وإلى أن تُصبح قائداً، فلن تعرف ما هي.

إن تحديات ومسئوليات القيادة هائلة! ولذلك نحن نُصلي للقادة. سواء هم قادة في كنيستك، أو في مكان عملك، أو في بلدك، صلّ من أجلهم. وكلما صليت من أجلهم أكثر، كلما فهمت، واحتملت، وقدرت عملهم. ثم سيجد الإله أنه من المناسب أن يحضرك إلى بعض الأماكن للقيادة، لأنك تتعلم لكي تفهم.

هناك بعض الناس مُتسرعين في نقد القادة. لا تكن هكذا. ولا تُفكر دائماً أن قادتك يتخذون الخطوات الخاطئة فقط لأنك لا ترتاح معهم. إن كنت تريد أن تكون قائداً، إذاً لا تغضب مع القادة أبداً. ولا تكن عدواً وناقداً كيدياً، لأن مثل هؤلاء لا يساهمون في أي شيء له معنى في الكنيسة أو المجتمع.

وعندما نتكلم عن قادتك، افعل ما يقوله الإله: صلّ من أجلهم؛ ثم احترمهم وكرمهم كثيراً جداً، بحُب، من أجل عملهم.

صلاة

ربي الغالي، أشكرك اليوم على خدام الإنجيل حول العالم، الذين هم في الصدارة لعملك الكرازي؛ وأنا أسأل أن يتأيّدوا بالقوة في أرواحهم لعمل المعجزات، وثرشدهم بحكمتك، حتى أنهم من خلال عملهم وقيادتهم، تتأسس مملكتك حول العالم، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة
1عام:

إنجيل متى 24:1-35

الخروج 26-27

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة
2عامين:

أعمال الرسل 15:1-11

أيوب 38-39

دراسة أخرى:

رومية 1:13; 1 تيموثاوس 17:5; فيليبي 29:2



يحتاج إذنك

السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتٌ لِيَهُوه، أَمَّا الْأَرْضُ فَأَعْطَاهَا لِبَنِي آدَمَ (الإنسان)

(مزمور 115:16).

يتعجب بعض الناس لماذا نحتاج أن نُصلي للإله لكي يتدخل في أمور مُعينة. "ألا يستطيع الإله أن يُخلص كل شخص في العالم، إذ أنه يريد خلاصهم؟ لماذا علينا أن نُصلي حتى يتم ما يريده؟ ألا يرى الألم والمُعاناة التي يمر بها الناس؟" ويتسائلون في حيرة. ولكن عليك أن ترى، ما لا يفهمه هؤلاء الأشخاص، أن الإله يحتاج إذننا. نعم، هو ينتظر إذننا.

والآن، هكذا الأمور تسير: أعطى الإله آدم الأول، عقد إيجار على هذه الأرض؛ وأعطاه الإله السلطان على هذه الأرض؛ ولكن كانت الأرض دائماً للإله. يقول الكتاب "لِلرَّبِّ الْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا..." (مزمور 1:24). ولكنه، كلف آدم بالمسئولية. وطالما أن العقد مازال سارياً، ليس للإله "الحق" أن يتدخل في الأرض. إن درست في الإصحاح الثالث من سفر التكوين، ستعرف كيف أن الشيطان أتى في الصورة؛ وكيف أنه أخذ السلطان من آدم.

بكامل إرادته، باع آدم حقه في الأرض للشيطان بارتكابه تعدياً على الإله وخيانتته. وهكذا، فالسلطان الشيطاني على الأرض ليس سلطاناً ملائكياً؛ بل هو سلطان بشري، الذي أخذه من آدم. إذا فالسلطان الآدمي هو الذي يتحكم به الشيطان، ونتيجة لهذا، لا يستطيع الإله أن يتدخل.

إنه مثل: إذا أعطيت أحدهم ملكية أرضك في عقد إيجار لمنة عام مثلاً، ففي أثناء المدة التي فيها هذه الملكية تحت سلطانه، لا يمكنك أن تتعدى عليه، حتى وإن كانت ملكاً لك. يمكنك فقط أن ترفع دواك عندما ينتهي العقد، الذي هو بعد منة عام لحيازة الأرض. والآن، حتى وإن كان الإله أرسل آدم الثاني – يسوع المسيح – ليهزم الشيطان وليؤسس مملكة روحية، لا يزال العقد في عالم الإنسان جارياً.

ولهذا نُصلي ونعمل بالإيمان لكي نستولي على البركات التي قد منحها لنا الإله مُسبقاً. لا يمكنه مجرد أن يدخل ويضعها بين يديك. يحتاج إذنك،

ودعوتك، لكي يتدخل لصالحك، لأن هذا هو عالم الإنسان. لذلك، ففي كل مرة تُصلي، افهم أهمية هذا، لأنك تجعل الأمر ممكناً "قانونياً" أن يتدخل الإله ببعض الطرق التي لا يمكن أن يفعلها، لو لم تُصلي.

صلاة |

ربي الغالي، أشكرك على امتياز الصلاة، الذي يسمح لي بفرصة أن أؤثر بالتغيير في مجال الروح. وأنا أعتد بالكمال عليك، واثقاً في قوتك وفي تدخلك المِعْجَزي في المواقف والظروف المختلفة التي أصلي من أجلها، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى 24:36-51

الخروج 28

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 15:12-21

أيوب 40-41

دراسة أخرى:

مزمور 6:107; 2 أخبار الأيام 14: 11 – 12



قَدْرُ نِجَاحِ الْآخِرِينَ

"يُكَلِّ تَوَاضُعٍ، وَوَدَاعَةٍ، وَيَطُولُ أَتَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْحُبِّ

(أفسس 2:4).

عادةً ما يكون الأشخاص الناجحون والأغنياء حقاً متواضعين جداً؛ تواضع كافي ليؤمنوا أن الإله يستطيع أن يستخدم الآخرين مثلما استطاع أن يستخدمهم. هذا عكس بعض الأشخاص الآخرين الذين يؤمنون أن الإله يستطيع فقط أن يُحقق أي أمر عظيم في عائلتهم، أو مكان عملهم، أو أمتهم، أو كنيستهم بواسطتهم. ولكن إن كان يعمل الإله أو سيعمل أي شيء ليس بواسطتهم، فلا يقبلوه. هذه أنانية. لا يستطيع أحد أن يسلك بروح الإله بهذا الاتجاه القلبي. إن كنت ترغب أن تُمجد الرب بإخلاص وترى بره مُكلاً ومُتَعْظِماً في قلوب الناس، وفي أُمم العالم، فلا يهم من يستخدمهم في تحقيق هذا. أهم شيء هو أن يتحقق من خلال كنيستهم، وقيادته، وهدفه، ورغبته للأُمم وللناس في العالم.

تعلم أن تُبارك الرب وتحمده عندما يفعل شيئاً صالحاً لشخص آخر، أو بواسطته. وعندما يُكرم شخص آخر أكثر منك، لا يجب أن تنجرح بأي طريقة؛ كُن سعيداً لهذا الشخص، لأنه لمجد الإله. فهو يُرقي كل واحد منا، ويُباركه ويعمل في حياتنا وفقاً لحلمه وقصده لأجلنا. لا تشعر أبداً بأن ليس هناك شخص آخر يستحق أن يتفوق عليك. يقول الكتاب، "... لا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي قَالَ يَهُوَه رَبُّ الْجُنُودِ." (زكريا 4:6).

يكون شخص آخر ناجحاً لا يعني أنك فاشلاً. قَدْرُ نِجَاحِ الْآخِرِينَ واحمد الرب من أجلهم. وعندما يرى الإله هذا التواضع في حياتك، سيرفعك؛ ويرقيقك.

فهو يرفع المُتضع؛ أما المُتكبر فيضعه. لا يريدنا أبداً أن نتكبر. مهما يفعل الإله بواسطتنا، يريدنا أن نظل مُتضعين. نفتخر فقط به، وبما قد صنعه بنا. يجب أن نفتخر بمجده في حياتنا؛ ولكن لا يجب أبداً أن نُعظم أنفسنا على شخص آخر. دع اتضاع المسيح ينعكس في شخصيتك وفي كل ما تفعله. كُن ذلك الرجل، أو السيدة الذي يُقدَّر بأصالة وبيتهج بنجاحات وغلبات الآخرين.

أقر وأعترف |

أنه بالاتضاع وبخوف يهوه الغنى، والكرامة، والحياة. لذلك، ألبس أحشاء الرحمة، واللطف، واتضاع الذهن، والوداعة، وطول الأناة، فأرى الناس بنفس المنظور الذي يراه بهم الرب، دون ازدراء أو كراهية لأي شخص. مجدداً للإله!

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى 25:1-30

الخروج 29-30

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 15:22-31

أيوب 42

دراسة أخرى:

فيلبي 3:2; 1 بطرس 5:6; 2 أخبار الأيام 12:12



عِش الحياة المسيحية الحقيقية

"كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَىٰ بِهِ مِنَ الْإِلَهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبَرِّ. (2 تيموثاوس 3:16).

هناك مؤمنين سلوكهم وأسلوب حياتهم غير لائق بهم كمسيحيين. فسلوكهم غير الجدير بالثناء يتماشى على قدر طريقة تعاملهم مع الناس. قد يكون أولئك الذين يعملون عندهم، أو معهم، وقد يكون حتى مع أولئك الذين يرأسونهم؛ فشخصيتهم وسلوكهم لا يستحق أن يكون قدوة.

يجب أن يكون سلوكك مثلاً. وارض الرب، وليس أنت، بتعاملاتك. وإن كانت طريقتك في الحياة لا تتوافق مع الكلمة، لن يمكنك أن تختبر مسحة روح الإله في حياتك كما يجب! ولن تُمجد حياتك الإله! فستكون مثل "الزرع بين الأشواك". فالشوك سيخنق المحصول.

إلى أي مدى ذهك نظيف؟ وإلى أي مدى أفكارك نظيفة؟ وإلى أي مدى رغباتك نظيفة؟ من المهم أن تُجدد ذهك بالكلمة، وتؤكد أن طموحاتك، واختياراتك، وأفكارك، ورغباتك تتماشى مع الكلمة. كن مسيحياً حقيقياً، في القلب وفي التصرف.

إن كلمة الإله قد أعطيت لنا لملاحظة تصرفاتنا، ودوافعنا، وأفكارنا، ورغباتنا. وقد أعطي الكتاب لنا لنبيننا، ويُدربنا، ويوجهنا، ويُقوِّمنا في حياة البر: "كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَىٰ بِهِ مِنَ الْإِلَهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبَرِّ."

دع كلمة الإله تُرشدك. وكلما قدمت نفسك بالكامل للكلمة، ستغير حياتك وتساعدك على تشكيل الشخصية الصحيحة وطريقة التفكير السليمة. وسوف تتخلص من كل الأمور الخاطئة وتُظهر من كل إثم. قال يسوع، "أنتم الآن

أَنْفِيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ." (يوحنا 3:15). إن كلمة الإله تثقيك
وتقدسك.

والآن، تحقق الكلمة خدمتها فيك، فطُهرِكَ وتأخذك إلى مستوى مجد
آخر. ضع في قلبك أن تحيا الكلمة وتُعبّر عن بر الإله. استبعد أي شيء في حياتك
لا يتماشى مع كلمة الإله. فتحيا الحياة المسيحية الحقيقية.

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكركَ على
مراحمك الأبديّة وحُبِّكَ. فلقد دعوتني
لأظهر فضائلك وأعبر عن برك في
الأرض. لذلك، أنا أخضع نفسي لكلمتك،
فأحيا الحياة الإلهية التي قد أعطيتها لي،
لحمدك ومجدك، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى 25:31-46

الخروج 31

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 15:32-41

مزامير 1-2

دراسة أخرى:

تسالونيكي 7:4; 1 بطرس 1: 14 – 16



حَافِظْ عَلَى تَرْكِيزِكَ؛ لَا تَسْتَسْلِمْ!

"اسْهَرُوا. اثْبُتُوا فِي الْإِيمَانِ. كُونُوا رَجَالًا. تَقَوُّوا"

(1 كورنثوس 13:16).

يريدك الإله أن تثبت في سلوكك بالإيمان، لأنه عندما يجيء الوقت، أي، في الوقت الصحيح، ستحدد حصاداً، فلا تستسلم. وكابن للإله، هناك إمكانيات منفردة قد وضعها الإله في داخلك. ربما أنت في مرحلة من حياتك، أنت غير متأكد إن كنت ستستمر في عمل الأشياء التي قد استأمنك الرب عليها، نتيجة للتحديات، والاضطهاد، والامتحانات، والتجارب. ولكن دعني أقول لك هذا: حَافِظْ عَلَى تَرْكِيزِكَ. وَلَا تَسْتَسْلِمْ.

يقول الكتاب إن ارتخيت في يوم الضيق، وإن استسلمت، نتيجة الضيقات والتحديات التي تواجهها، سترتخي وتصغر قوتك. ولكن قوتك ليست صغيرة، لأن الرب نفسه هو قوتك. أن تستسلم في يوم الضيق يعني أنك وثقت في نفسك. يقول في 2 كورنثوس 5:3 "لَيْسَ أَتَنَا كَفَاةً مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كَفَايَتُنَا مِنَ الْإِلَهِ." ثِقْ فِيهِ لَكِي تَرَاهُ يَعْجُرُ بِكَ؛ فَهُوَ إِمْكَانِيَّتُكَ.

لا عجب أن يُصلي روح الإله، من خلال بولس الرسول، بأن تتأيد بقوة (إمكانية عمل المعجزات) بالروح في إنسانك الداخلي. كيف تؤيد إنسانك الداخلي بالقوة؟ إنه بواسطة كلمة الإله والصلاة بالروح القدس. عندما تقضي وقتاً في دراسة الكلمة وفي اللهج فيها، بالإضافة إلى التكلم بالسنة بانتظام، تُشحن روحك بإمكانية عمل المعجزات. وفجأة، يُصبح العالم كله صغير بالنسبة لك، وترى أنه حقاً، لا شيء غير ممكن لك.

عندما تتأيد بالإمكانية الإلهية في إنسانك الداخلي، تُصبح مُقْتَنِعاً جداً من أن يُثْنِيكَ أَحَدٌ. أنت مثل إبراهيم، الذي كان في يقين تام، ولم يرتاب في وعد الإله في عدم إيمان، لكنه تقوى بالإيمان، مُعْطِياً مجداً للإله.

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الإلهام والتأكيد
الذي يأتي من كلمتك. فنعمتك كافية لي في
كل شيء، وأنا في قناعة تامة أن كفايتي
هي فيك. وأشكرك لأنك وضعتني في مسار
النجاح الأبدي؛ وأنا مُنتصر بمجد اليوم
ودائماً، بالروح، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة
1عام:

إنجيل متى 26:1-30

الخروج 32-33

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة
2عامين:

أعمال الرسل 16:1-10

مزامير 3-4

دراسة أخرى:

1 كورنثوس 58:15؛ عبرانيين 23:10

ملاحظة



ملاحظة

ملاحظة



أنت مسئول على حياتك

"أشهدُ عَلَيْكُمْ اليَوْمَ السَّمَاءَ والأَرْضَ. قَدْ جَعَلْتُ قُدَّامَكَ الحَيَاةَ وَالْمَوْتَ. الْبَرَكَةُ وَاللَّعْنَةُ. فَاخْتَرِ الحَيَاةَ لِكَي تَحْيَا أَنْتَ وَتَسْلُكَ (تثنية 19:30).

أحياناً، يتساءل الناس في عجب، "إن كانت كلمة الإله تقول بأنني ناجح، لماذا لا تسير الأمور على ما يُرام معي؟" وما لا يدركونه هو حتى وإن كان الإله يريدك مُزدهراً، وناجحاً، ومُميزاً، وناصحاً، عليك أن تتماشى مع الكلمة، وتقرر أن تكون كل ما يريدك الإله أن تكون عليه. إنه اختيار شخصي يجب أن تقوم به. يمكن لأي شخص أن يفعل أي شيء لك، بما في ذلك الصلاة من أجلك، ومشاركة الكلمة معك؛ ولكن لا يمكن لأحد أن يتخذ قرارات لك. عليك أن تتخذ قراراتك الشخصية. إن دور الإله هو أن يُرشدك من خلال الكلمة، وبالروح القدس، حتى تستطيع أن تتخذ القرارات الصحيحة. لدى الكثير من الناس مشاكل في حياتهم بسبب قرارات سيئة. إن حياتك اليوم قد تحولت إلى ما هي عليه بسبب الاختيارات التي قد اتخذتها. وعلى نفس المنوال، غداً يعتمد على الاختيارات والقرارات التي تتخذها اليوم.

لقد أعطاك الإله الحق في اختيار إما الحياة والبركات أو الموت واللغات. فهو لم يقصد مسبقاً ولم يكتب لأي واحد الفشل؛ بل، يريدك أن تكون ناجحاً وفي صحة (3 يوحنا 1:2)؛ وقد عَيَّن حياة عظيمة لك. لذلك، قرر أن تُحقق الحلم الذي عنده لك وأن تكون ما قد قصد لك أن تكون عليه. إنها مسئوليتك؛ ولا يمكن لأحد أن يفعلها لك. كيف تحيا حياتك، وكيف تتخذ قراراتك، هي بالكامل مسئوليتك.

يمكنك أن تختار أن تكون ناجحاً! ويمكنك أن تختار أن تفعل بتميز في الحياة. إنه اختيار عليك أن تتخذه. وقد تتسائل، "أبْهَذ البساطة؟" نعم! وأنا أحتك أن تتخذ هذا الاختيار اليوم إن لم تكن قد فعلت هذا من قبل. ولا تسمح

للظروف أن تُحدِدَ ماذا ستكون عليه في الحياة. خُذ القرار بأن تحيا الحياة المجيدة
التي قد خططها الإله لك.

أقر وأعترف

أن كلمة الإله في قلبي وفي فمي، لتأتي
بالتناج، وتُحضر التغيير في حياتي،
وتُحول الظروف من حولي لصالحِي.
فحياتي هي لمجد الإله، وأنا أتقدم من مجد
إلى مجد، لأن المسيح يحيا فيَّ. فأنا
مُزدهر، وأسلك في الصحة الإلهية! وأغلب
بالكلمة! مجداً للإله!

خطة قراءة كتابية لمدة
1 عام:

إنجيل متى 26:31-56

الخروج 34-35

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة
2 عامين:

أعمال الرسل 16:11-18

مزامير 5-6

دراسة أخرى:

يوحنا 2:1; إشعياء 21:30 3



فعل بركاته في حياتك

"مُبَارَكُ الإله أبو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ (أفسس 3:1).

كثيراً ما يقول الناس، "أنا منتظر الرب ليعمل كذا وكذا لي." وهم يعنون بذلك أنهم يتوقعون منه أن "يعمل" شيئاً بخصوص حالتهم. إن كان هناك أي شيء تنتظر الإله أن يفعله لك، فأنا أعلن لك بسرور: أن الإله هو الذي ينتظرك لعمل شيء وتؤثر بالتغيير الذي ترغبه! فالشاهد الافتتاحي لا يقول أن الإله سيُبارِكنا؛ بل يقول قد باركنا! وهي حقيقة مذهلة، وأجمل ما فيها هو، ليس هناك شروط مُرفقة. فلقد بُرِكتَ بالفعل.

هناك أمرين تفهمهما من هذا الشاهد: الأول هو أن الروحي يتحكم في المادي؛ بمعنى، إن كان قد باركك بكل بركة روحية، فأنت إذًا مُبارك بكل بركة أرضية! فالأقل مشمول في الأعظم. والأمر الثاني هو، على قدر اهتمام الإله، فكل ما سوف تحتاجه على الإطلاق لتنال حياة مجيدة واستثنائية، قد مُنح لك.

من المُحزن، أن الكثيرين لا يتمتعون بهذا. هناك بركات لا توصف، لنا في المسيح يسوع؛ ولكن الكثيرين يجهلون هذه الحقيقة. فالإله لا يحجز أي شيء عنك؛ فهو قد فعل كل شيء مُسبقاً. ومن المفترض عليك أن تتصرف بناءً على كلمته، وتجعل ما قد فعله مُسبقاً حقيقة في حياتك.

يُخبرنا في 2 ملوك 1:7 عن شيء بُنِيَ جداً. كان أليشع، مع بني إسرائيل وملكهم، في انتظار أن يفعل الإله شيء، ويُغير اقتصاد إسرائيل. ولكن لم يحدث شيء، إلى أن أعطى أليشع الكلمة: "وَقَالَ أَلِيشَعُ: «اسْمَعُوا كَلَامَ يَهُوه. هكَذَا قَالَ يَهُوه: فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدَا تَكُونُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِشَاقِلٍ، وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ

يشاقِل في بابِ السَّامِرَةِ "«وعندما أعلن هذا، تغير إقتصاد الأمة خلال 24 ساعة، بمجرد أن قال هذا!

تحمل مسئولية حياتك، بكلمة الإله التي في قلبك وفي فمك! آمن بالكلمة، وتكلم بها، وتصرف بناءً عليها. وهكذا أنت تُفعل بركات الإله في حياتك.

أقر وأعترف |

بأنني نسل إبراهيم، مولود لأملك وأحكم العالم! وأنا أسلك في الوفرة، لأن كل شيء هو لي! وأن حياتي شهادة لنعمة الإله، ومجده، وعظمته. فلستُ مُباركاً فقط، ولكنني موزع لبركات الإله وصلاحه. هلوليا!

خطة قراءة كتابية لمدة
1عام:

إنجيل متى 26:57-75

الخروج 36-37

«-----»

خطة قراءة كتابية لمدة
2عامين:

أعمال الرسل 16:19-28

مزامير 7-8

دراسة أخرى:

كورنثوس 21:3; 2 بطرس 3:1



ثِقْ فِيهِ لِحَيَاتِكَ!

"يَقِيمُ الْمُسْكِينِ (الفقير) مِنَ الثَّرَابِ. يَرْفَعُ الْفَقِيرَ (الذي يستعطي) مِنَ الْمَزْبَلَةِ لِلْجُلُوسِ مَعَ الشَّرَفَاءِ (الأمرءاء) وَيَمْلِكُهُمْ (يورثهم) كُرْسِيَّ (عرش) الْمَجْدِ. لِأَنَّ لِيُوهَ أَعْمِدَةُ الْأَرْضِ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهَا الْمَسْكُونَةَ. (1 صموئيل 8:2).

ليس هناك حظاً سيئاً لابن الإله. صدق هذا. بغض النظر عن مكان ولادتك، أو من هم أهلك، أو ظروفك، أو خلفيتك؛ بكونك مولود ولادة ثانية، قد عُيِّنَ من الإله أن تتجه حياتك فقط في اتجاه النجاح. ربما قد وُلِدْتَ في أسرة في غاية الفقر؛ لا يعني هذا شيء! لأنك أنت نسل إبراهيم. لذلك، فثروتك ليس لها أي شأن بأهلك في الجسد أو بشجرة العائلة.

ليس هناك قاعدة أو قانون ينص على أن أولئك الذين وُلِدُوا في القصر سيُلبسون بلاءً أفضل في الحياة عن أولئك الذين وُلِدُوا في قرية مهجورة في أحد الضواحي الفقيرة. في الواقع، كلما ازدادت ظروف ميلادك سوءاً، كلما تعظمت طاقات اختبارك! لذلك، لا تلتزم دائماً سبباً لأن تخجل من ظروف ميلادك، أو خلفية أسرتك، أو مكان إقامتك. بل، ضع في قلبك بأنك ستكون ناجحاً جداً، وتكون الإجابة لصرخة الآخرين. كُنْ أنت من يُغيّر الوضع الراهن.

إن كنت شاباً من أسرة فقيرة، لا تخجل من والديك أو من البيت الذي أتيت منه! ابقَ هناك، وابدأ مسيرتك في الارتفاع! ليس لمجرد أن بيت جارك أفضل من بيتك، يعني أنك تشتهي أن يكون بيته هو بيتك، فعندما يسألك أحد، "أين بيتك؟" تشير إلى بيت جارك بدلاً من بيت والديك. كُنْ سعيداً بمنشأك. واشكر الإله عليه! هناك وضعك الإله؛ وهو جزء من مجدك.

تذكر، أن الإله هو من يُقيم الفقير من التراب، ويرفع المُتَسَوِّلَ من المذلة، فيُجلِّسهم مع الأمرءاء، ويجعلهم يرثون عرش المجد. ثِقْ فِيهِ لِيَجْعَلَ

حياتك مجيدة. ثق فيه بأن يُوَيدِكَ بالقوة لتكون بركة وترفع الآخرين. فليس هناك محدودية لك، فقط إن وثقتَ في الرب على حياتك.

صلاة

ربي المُبارك، أنا في غاية الامتنان لك، ولتحننك! فلقد وضعتَ رجليَّ على صخرة، وثبتتَ خطواتي. عرفتني قبل أن أُولد، وعينتني لحياة العظمة، وأنا بكلمتك، وبروحك، أتقدم بخطوات عملاقة، حاملاً ثمار اللبر، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى 26-1:27

الخروج 38-39

«.....»

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

16:29-40

أعمال الرسل

مزامير 10-9

دراسة أخرى:

مزمو 113: 5 – 8; مزمو 2:40



القوة تعمل لأولئك الذين يؤمنون

"فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ

(مرقس 9:23).

إن قوة الإله مُتاحة دائماً، لتُخلّص، وتُبارك، وتُشفي، وتُغيّر الحياة؛ ولكنها تعمل فقط لأولئك الذين يؤمنون. يؤكد على هذا في رومية 16:1 فيقول، "لأنِّي لَسْتُ أَسْتَحْيِ بِإِنجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ الْإِلَهِ لِلْخَلَّاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ..." وهذا سيُوضح بعض الافتراضات والاعتقادات الخاطئة التي لدى البعض. مثلاً، أولئك الذين يقولون، "كل مريض صلي من أجله يسوع، نال الشفاء." ولكن ليس هذا ما يقوله الكتاب.

في بعض الأماكن يقول الكتاب، "فَشَقَى كَثِيرِينَ..." (مرقس 1:34). وفي بعض الأماكن الأخرى، يقول أنه "... جَمِيعَ الْمَرْضَى شَفَاهُمْ." (متى 16:8). إذًا، متى يقول الإله "كثيرين"، ومتى يقول "جميع؟" يجب أن نعرف الفرق. ولكن، أريد أن أظهر لك على الأقل مكان واحد حيث كانت معجزات الشفاء صعبة على يسوع: كان هذا في موطنه الناصرة.

يُعرفنا الكتاب أنه بسبب تصرفاته، دمدم الناس، "أَلَيْسَ هَذَا هُوَ النَّجَّارَ ابْنُ مَرْيَمَ، وَأَخُو يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَيَهُوذَا وَسَمِعَانَ؟ أَوَلَيْسَتْ أَخَوَاتُهُ هَهُنَا عِنْدَنَا؟» فَكَانُوا يَعْثُرُونَ بِهِ." (مرقس 3:6). كانوا مُعتادين عليه جداً حتى أنهم ازدروا به. واستاءوا لأنه كان يتصرف بطريقة مختلفة. وبالتالي، يقول الكتاب "وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاحِدَةً، غَيْرَ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى مَرْضَى قَلِيلِينَ فَشَفَاهُمْ." (مرقس 5:6).

والآن، يقول الكتاب أن يسوع "لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصْنَعَ هُنَاكَ وَلَا قُوَّةً وَاحِدَةً"، بمعنى أنه حاول؛ حاول، ولكنه لم يستطع. لم يستطع أن يفعل ولا آية

واحدة، مثل أن ينال الأعمى بصره، أو الأصم سمعه، أو أن يسير المشلول. لم يستطع أن يقوم بمثل هذه المعجزات في الناصرة، لأن الشعب لم يؤمن. ويقول الكتاب أنه "تَعَجَّبَ مِنْ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ". إن عدم الإيمان يفصل تيار قوة الإله. وأنت تدرس إنجيل يوحنا، كان يسوع يقول عدة مرات وهو يخدم الناس، "آمين فقط،" لأنك بدون إيمان، لن تستطيع أن تختبر قوة الإله. وبدون إيمان، لا يستطيع أن يخلصك. إن القوة تعمل لأولئك الذين يؤمنون. ليس هناك مستحيلاً لك، إن آمنت فقط: "فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُؤْمِنَ. كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لِلْمُؤْمِنِ" (مرقس 9:23).

أَقْرِ وَأَعْتَرِفْ

أبويا الغالي، أشكرك على كلمتك، التي تنتقل بالإيمان إلى روحي. فإيماني قوي ولا يتزعزع. وأنا أعلم من أنا، وإني أستطيع عمل كل شيء في المسيح الذي يقويني. هلوليا!

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل متى

27:27-44

الخروج 40

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 9:1-17

مزامير 11-13

دراسة أخرى:

1 يوحنا 5:5; مرقس 11:23 – 24



ستعبر بالتأكيد!

"لأنَّ خَفَةَ ضِيقَتِنَا الْوَقْتِيَّةِ (هذه المحنة الطفيفة على مرور الساعة) تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَاكْتَرَّ ثَقَلٍ مَجْدٍ أَبَدِيًّا (يفوق كل قياس، ويتجاوز بشكل لا مثيل له جميع المقارنات وكل الحسابات، مجد واسع ومتسامي ونعيم لا ينتهي أبداً)

في حياتنا كمسيحيين، قد تأتي الأوقات الصعبة؛ ويمكن لمحن الحياة أن تأتي إليك في تجارب، وامتحانات، واضطهاد. ولكن في مثل هذه الأوقات، اثبت؛ ولا تستسلم، لأنها ستعبر بلا محال.

تذكر ما قاله يسوع لمن أتوا للقبض عليه؛ قال، "إِنَّ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ لَمْ تَمْدُوا عَلَيَّ الْيَادِي. وَلَكِنَّ هَذِهِ سَاعَتُكُمْ وَسُلْطَانُ الظُّلْمَةِ." (لوقا 53:22). كانت إلى لحظة. وعندما انتهت، أظهر ابن الإله المجيد. هلولوا! لذلك، قد تمر بضيقات وبأوقات ظلمة، ولكن يقول الكتاب احسبه كل فرح حينما تمر بتجارب متنوعة، عالماً أن امتحان إيمانك يُنْشِئُ صَبْرًا (يعقوب 2:1)؛ وسيتحول لخيرك.

ربما قد قدمت للرب، وبذرت بذارك، ودفعت عشورك، وفجأة، تفقد عملك. إن حدث هذا، لا تنزعج. ولا تقل، "يا إلهي، لماذا يحدث هذا لي؟" وقد يقول آخر أيضاً، "إن كنت مسيحياً حقاً، لا يجب أن يحدث لك هذا أبداً"؛ هذا ليس صحيح. يمكن أن يحدث مثل هذه الأشياء لك حتى وإن كنت مسيحياً، ولكن لا يغير هذا من هويتك؛ فأنت لا تزال غالب!

إن ظروف حياتك لا تصف، ولا يجب أن تُملِي عليك نوعية شخصيتك. قال يسوع، "بَصْبِرْكُمْ أَقْتِنُوا (امتلکوا) أَنْفُسَكُمْ." (لوقا 19:21). استمر في ثقتك في كلمة الإله، مهما حدث لك، أو من حولك. قد يضعوك في الزنزانة؛ لا فرق! وقد تكون مُحْتَقَر ومردول؛ ولا فرق. فالأعظم يحيا فيك، وهذا هو ما يُحَسَّب.

إن هذه الضيقة للحظة! والمشكلة للحظة؛ أنت، لتعبر! ومهما كانت الضغوط التي تواجهها الآن، إنها جميعها ضيقات خفيفة؛ لأنها ستنج لك ثقل مجد أبدي أكثر بكثير طالما أنك ستثبت نظرك على الكلمة.

صلاة |

أبوي الغالي، أشرك على التعزية التي في كلمتك. وأنا أعلن أن كل الأشياء تعمل معاً لخيري دائماً، وأنا مُنتصر كل يوم بالكلمة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل متى 27:45-66

الملاويين 3-1

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 17:10-21

مزامير 14-16

دراسة أخرى:

إشعياء 2:43؛ يوحنا 33:16؛ 2 بطرس 19:1



كُن تحت تأثير الكلمة!

"وَأَنْتَ مِنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحْكَمَكَ لِلْخَلَصِ، بِالْإِيمَانِ
الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ (2 تيموثاوس 15:3).

يوم تلو الآخر، نسمع ونرى أموراً تؤثر في حياتنا؛ وأحداث تسعى
للتحكم في فرحنا، وسعادتنا، وقراراتنا. ولكن رغبة الإله هي أن ندرس ونلهمج
في الكتاب، ونتأثر بكلمته، وليس بالظروف. إن كلمة الإله قادرة أن تُحْكَمَكَ،
وتُقدِّمَ لك ميراثك في المسيح. فلا تأخذُ فكريك أبداً بعيداً عن كلمة الإله، لأن
مجدك هو في الكلمة.

يقول الكتاب، "وَنَحْنُ جَمِيعاً نَظِيرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بِوَجْهِهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي
مِرْآةٍ، نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنْ الرَّبِّ الرُّوحِ." (2
كورنثوس 18:3). إن حافظتَ على النظر إلى مجد الإله الذي في كلمته،
ستتحول لتُصبح ما تراه. قال بولس لتيموثاوس، "اهْتَمَّ (الهِج) بهذا. كُنْ فِيهِ
(قدم نفسك بالكامل له)، لِكَيْ يَكُونَ تَقْدُّمُكَ ظَاهِراً فِي كُلِّ شَيْءٍ." (1 تيموثاوس
15:4).

إن كلمة الإله هي اليوم يشمل صور الإله لك، وبينما أنت تتصفح
صفحاته بالدراسة واللهج، ستظل ترى انعكاساتك المجيدة، وسوف تتحسن
دائماً، لأن حياتك هي من مجد إلى مجد. لذلك، دع الكلمة تؤثر فيك. اطعم روحك
وذهنك بالكلمة. واضبط فكريك وجدده بالكلمة.

عندما يتجدد ذهنك بالكلمة، ستسود أفكار الإله، وآرائه، وطريقة
تفكيره على ذهنك. ثم ستكون طريقة تفكيرك واحدة نحو النجاح، والغلبة،
والصحة، والازدهار، والعظمة. هلولويا!

صلاة

أبويَا الغالي، أنا مُخَضَّعٌ بالكامل
لكلمتك القادرة أن تُحكِمَنِي وتُقَدِّمَ لي أيضاً
ميراثي في المسيح. إن قلبي في كل وقت،
مفتوح لتأثير المبادئ التي لا تُخطئ
لِلنَّجَاح، والغلبة، والصحة، والازدهار،
والعظمة المُعلَّنة في كلمتك! وهكذا،
فطريقي ناجح، وأنا مُنتَصِر دائماً، باسم
يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة
1 عام:

إنجيل متى 28

اللاويين 4-5

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة
2 عامين:

17:22-34

أعمال الرسل

مزامير 17-18

دراسة أخرى:

مزمو ر 119: 10 - 11؛ فيلبي 4: 8؛ مزمو ر 1: 1 - 3



أثر في عالمك بحياة المسيح

"أَنْتُمْ رَسَالَتُنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. ظَاهِرِينَ أَنْكُمْ رَسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةٌ مَنَا، مَكْتُوبَةٌ لَا يَجْبُرُ بَلْ بِرُوحِ الْإِلَهِ الْحَيِّ، لَا فِي الْوَاحِ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي الْوَاحِ قَلْبٍ لَحْمِيَّةٍ."

لدى الكثيرين المفهوم الخاطئ عن المسيحية. فيقول البعض إنها عبادة الإله. ويقول الآخرون إنها الإيمان بيسوع المسيح؛ ويقول البعض الآخر إنها الذهاب إلى الكنيسة. وبالرغم أن المسيحيين يعبدون الإله، ويؤمنون بيسوع المسيح، ويذهبون إلى الكنيسة، ولكن أيًا من هذه لا تُعرِّف حقًا المسيحية. إن المسيحية هي العمل الخارجي لحياة المسيح في كائن بشري. إنها إظهار بر الإله في شخص بشري. إنها السلوك اليومي للالهية في البشرية؛ سلوك الإله اليومي في إنسان؛ هذه هي المسيحية! المسيحية هي استعلان كلمة الإله؛ فيحيا المسيحيون ظاهرياً كلمة الإله.

إن حياتك، كمسيحي، هي التعبير عن كلمة الإله؛ فأنت رسالة المسيح. لذلك، يجب أن يعكس أسلوب حياتك عن هويتك الحقيقية؛ أنت شاهد حقيقي؛ واثبات حي أن المسيح أقيم من الموت بمجد الآب، وهو حي اليوم. كان الرسول بولس يُفسِّر هذا، بقوله أننا رسائل حياة.

إن حياتك مقروءة من الجميع؛ لذلك، يجب أن كلماتك، وتصرفاتك، واتجاه قلبك ينقل، ويوصل حياة المسيح إلى الناس من حولك. فأثر في عالمك بنعمة ومجد مملكة الإله. وانقل إلى من هم في عالمك حياة المسيح! إنها دعوتك؛ إنه هدفك؛ إنها حياتك!

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك لأنك
جعلتني تعبيراً للالوهية وإظهاراً لكلمتك.
وبينما أنا أسلك في طرق الأرض هذه، أنا
مُدرِك أن حياتي هي التعبير لير الإله! فكما
هو، هكذا أنا في هذا العالم. فأنا ذراعك
الممدودة للعالم، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة
1عام:

إنجيل مرقس 1:1-20

اللاويين 6-7

»».....««

خطة قراءة كتابية لمدة
2عامين:

أعمال الرسل 18:1-11

مزامير 19-20

دراسة أخرى:

كولوسي 1: 26 – 27; أفسس 5: 1 – 2; 1 يوحنا 3: 10

ملاحظة



ملاحظة

ملاحظة



لك بره

"لأنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَيَا لَوَلَّى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ
فِيضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةِ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!
(رومية 17:5).

يقول في يوحنا 17:1، "لأنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ
فَبِيسُوعَ الْمَسِيحِ صَارَا." لم يأت يسوع المسيح بناموس؛ بل أتى بالنعمة،
وأحضر لنا البر كعطية. البر هو التعبير عن إرادة وطبيعة الآب. أعلن أننا أبرار،
لأننا خلّاق جديدة فيه. فيقول في 2 كورنثوس 21:5، "لأنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ
خَطِيئَةً، خَطِيئَةً لِأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرًّا لِلَّهِ فِيهِ."
يُعرفنا في رومية 25:4 (أنه يسوع) "... أَسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَأَقِيمَ
لِأَجْلِ تَبَرِيرِنَا." وهكذا، فهو من أبرنا (سدّد الدين عنا). عندما تسمع الإنجيل
وتؤمن، مُعلنًا أن يسوع المسيح هو ربّ وسيد لحياتك، تُصبح مُستقبل لنعمته
وبره. فانت لا تتبرر أمام الإله بسبب برك الشخصي، لا! أنت تقف ببر المسيح؛
إنه نتيجة ما فعله يسوع.

أتى يسوع، ليس فقط ليُعَلِّمَ، ويُظْهِرَ، ويوضح برّ الإله (إرادة وطبيعة
الآب)، بل أيضاً ليجعلنا نحن برّ الإله. لقد أعطاك تلك الطبيعة، والإمكانية،
والسلطان، والخدمة، لتُكَمِّلَ ما ابتدأ يفعله ويُعلِّمُ به. وقد وهبك عطية وإمكانية
إعلان وإظهار إرادة، وهدف، وسمّة أبك السماوي. يالها من حياة!

لا عجب أن يدعوك شريكاً للنوع الإلهي: "الَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا
الْمَوَاعِيدَ الْعَظْمَى وَالْتِمِينَةَ، لِكَيْ نَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ
الْقَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ." (2 بطرس 1:4). الهج في هذه الحقيقة؛ وفكر
فيما تعنيه وعش وفقاً لها.

صلاة |

ربي يسوع المبارك، أشكرك لإعلائك لي
طبيعة الآب، ولأنك جعلتني التعبير
والإظهار لمجد الآب، وطبيعته، وحبّه،
وجماله، ونعمته! إن إرادتك ومسيرتك
الصالحة تظهر من خلالي اليوم، وإلى
الأبد! مبارك الإله!

خطة قراءة كتابية لمدة
1 عام:

إنجيل مرقس 1:21-45

اللاويين 8

» «

خطة قراءة كتابية لمدة
2 عامين:

أعمال الرسل 18:12-23

مزامير 21-22

دراسة أخرى:

كورنثوس 14:13; 2 كورنثوس 9:8 2



موزع لصلاحه

"وَأَمَّا أَنْتُمْ فَيَحْسَبُوا (جِيل) مُحْتَارًا، وَكَهَنُوتٌ مُلَوِّكِيٍّ (مملكة كهنة)، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ اقْتِنَاءٍ (شعب الرب الخاص له)، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِقَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ (1 بطرس 2:9).

يقول في الشاهد الافتتاحي أنه قد دعاك من الظلمة إلى نوره العجيب. وهذا يعني أنك قد دُعيت من الإله وأرسلت لتُظهر وتوزع إرادة، وهدف، وسمة الإله إلى عالمك؛ أي أنك قد أصبحت موزعاً لصلاحه.

من المُحزن، أن البعض يعتقد أنهم قد دُعا من الظلمة، وهم الآن "في رحلتهم" نحو النور العجيب، لا! لقد أخرجت من الظلمة وانتقلت، ووصلت إلى نور الإله العجيب. ففي فكر الإله، أنت لا تحاول الوصول إلى هناك؛ أنت الآن هناك بالفعل!

وأنت لست مُستقبل لبركات الإله فقط، أو بره، بل قد صيرت أيضاً الموزع لصلاحه. هذا هو عملك؛ وهذه هي خدمتك؛ هذه هي حياتك. هذا ما فعله يسوع: أتى ليكشف، وليُظهر، وليوضح إرادة وطبيعة الآب. والآن، قد أعطاك هذه الطبيعة، والإمكانية، والسلطان، وهذه الخدمة لتستمر لتُكمل ما ابتدأ يفعله ويُعلم به. وقد وهبك عطية وإمكانية إعلان وإظهار إرادة، وهدف، وسمة أبيك السماوي.

والآن وأنت مولود ولادة ثانية، قد أصبحت المنفذ لتعبيره؛ التعبير عن مجده، وحبّه، ونعمته. لا عجب أن يدعونا شركاء النوع الإلهي؛ وشركاء الطبيعة الإلهية (2 بطرس 1:4). كُن واعياً لهذه الحقيقة، ولن تسلك أبداً في حيرة أو يأس! بل، ستصبح حياتك نبع لا ينبض من فوق الطبيعي وأنت تحيا هدف الإله – موزعاً لصلاحه لعالمك.

صلاة |

أبويا الغالي، أشكرك على برك، المعلن
في، وعلى مجدك الذي في روحي! فأنا
موزع لحبك، وتحننك، وصلاحك،
ونعمتك! وأشكرك لأنني قد أصبحتُ
التعبير الكامل لشخصك، وإرادتك، وهدفك
لعالمي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة
1عام:

إنجيل مرقس 2:1-22

اللاويين 9-10

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة
2عامين:

18:24-19:1-7

أعمال الرسل

مزامير 23-24

دراسة أخرى:

كولوسي 1: 27 - 28 ; رومية 5:5



سُلطان لمغفرة الخطايا

مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرْ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكَتُمْ

(يوحنا 23:20).

يُخبرنا الكتاب في مرقس 2، كيف أن الجموع التفت حول يسوع في بيت، وكان المدخل مُزدحم جداً حتى أنه لم يتمكن أحد من الدخول أو الخروج. وأربعة رجال، لم يقدرُوا الدخول بسبب الجمع، فآزاحوا جزءاً من السقف، وأنزلوا صديقهم، رجل مشلول، على نقالة إلى أسفل أمام يسوع، مُنتظرين لمسة شافية من السيد.

لم يلمسه يسوع أو حتى قال أي شيء عن مرض الرجل أو حالته الصحية. لكنه، تعامل مع حالة الرجل الروحية أولاً، لأن حالته الصحية أتت من حالته الروحية. وفي العدد الخامس، قال يسوع للمشلول، "... يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ."

ولكن بعض علماء الدين من الحضور غضبوا وتذمروا، «لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ هَذَا هَكَذَا بِتَجَادِيفٍ؟ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَغْفِرَ خَطَايَا إِلَّا إِلَهُ وَحْدَهُ؟» (مرقس 7:2). وفي هذا، علموا أن ليسوع القوة على الشفاء، ولكنهم لم يعلموا أن له السُلطان على غفران الخطايا. فأوضح لهم أن، ابن الإنسان، له سُلطان في الأرض أن يغفر الخطايا. مجدداً للإله! وهل تعلم؟ لقد أعطانا نفس السُلطان الذي كان له أن نوزع الأمور الصالحة. فقال في يوحنا 23:20، "مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرْ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكَتُمْ."

لذلك، يمكننا أن ننطق بالشفاء وبالبركات الأخرى على الآخرين، ولأجلهم، باسم يسوع، وبنفس الطريقة ننطق بالغفران. لقد أرسلنا لنحمل إنجيله، ونكشف قلب الآب بالحُب والتحنن لأمم العالم. يالها من بركة!

صلاة

أشكرك يا أبويا، لأنك منحتني السلطان أن
أشفي المرضى، وأقيم الموتى، وأغفر
الخطايا، وأحول قلوب الناس إلى البر. وأنا
أعمل بسلطان يسوع، لأنه كما هو بهاء
مجدك، والموزع لمراحمك، وصلاحك،
ونعمتك، هكذا أنا في هذا العالم! آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل مرقس

2:23-3:1-12

اللاويين 11-12

»» ««

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 19:8-20

مزامير 25-26

دراسة أخرى:

يوحنا 17:4; لوقا 1:9; لوقا 19:10 1



إظهار إرادة وطبيعة الإله

"وتَلَبَّسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ (الطبيعة المُتجددة) الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ الْإِلَهِ (على صورة
– شبه الإله) فِي الْبِرِّ وَقِدَاسَةِ الْحَقِّ (أفسس 4:24).

يُكتب الشاهد أعلاه في الترجمة الموسعة بطريقة جميلة. فيقول،
"وتلبسوا الطبيعة الجديدة (الذات المُتجددة) مخلوق على صورة الإله، (شبه
الإله) في البر الحقيقي والقداسة. إن عبارة، "حَسَبِ الْإِلَهِ..." تعني "على شبه
الإله". أنت مخلوق لتكون شبه الإله في البر وفي القداسة الحقيقية. وما هو
البر؟ إنه التعبير عن إرادة وطبيعة الآب.

لذلك، عندما يقول الكتاب أن نلبس الطبيعة الجديدة، المخلوقة في البر،
يعني أنه يجب أن تسلك في نور هويتك: فتُعبّر عن إرادة وطبيعة الآب! إن القوة
لإرضائه دائماً، وفي كل مكان، وفي كل شيء – حاملاً الشهادة لشخصه،
وطبيعته في حياتك، وتصرفاتك، وكلماتك – هي في روحك. دُعيتَ لتُظهر وتُقيم
إرادة، وهدف، وسمية الإله. هذا هو البر الحقيقي.

كان يسوع الإعلان لإرادة الآب وطبيعته؛ وبالتالي، التعبير عن بر الإله.
وبالمثل، برنا هو التعبير عن إرادة وطبيعة أبينا السماوي! ويُخبرنا في عبرانيين
3:1 أن يسوع كان الصورة "المُعبّرة" عن الآب. والكلمة "مُعبّرة" تعني أن
تُظهر، وتُعلن، وتُبدّي، وتُظهر بوضوح، وتُبين، وتُصف. فكان المُمثل، والتمثيل
الكامل، للآب. ويقول الكتاب كما هو، هكذا نحن في هذا العالم (1 يوحنا 4:17).
هذا البر يُنتج فينا، الوقوف أمام الآب، بلا خوف، أو الإحساس بالنقص، أو
الإدانة.

لقد مُنح لنا إمكانية وقوة إظهار وإعلان وتوضيح إرادة وطبيعة الآب في كل مكان؛ وفي كل موقف. هذه هي دعوتنا؛ ولهذا قد أرسلنا! إنه ميراثنا. مجداً للإله!

صلاة

أبوي الغالي، أشكرك لأنك جعلتني بهاء مجدك، ومن أظهر وأوضح، وأعبر عن إرادتك وطبيعتك في كل مكان؛ وفي كل موقف. وأنا أسلك في حقيقة حياة البر الجديدة، التي لي في المسيح، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل مرقس 3:13-35

اللاويين 13-14

« - - - - - »

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 19:21-29

مزامير 27-28

دراسة أخرى:

عبرانيين 3:1 ; 1 يوحنا 4:17



إقرار اعترافات فمنا نتحكم فينا

"لَأَنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْثَقِلْ وَانْطَرَحْ فِي الْبَحْرِ! وَلَا يَشْكُ فِي قَلْبِهِ، بَلْ يُؤْمِنُ أَنْ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ، فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ (مرقس 23:11).

يقول في أمثال 2:6، "إِنْ عَلِقْتَ فِي كَلَامِ فَمِكَ، إِنْ أَخَذْتَ بِكَلَامِ فَمِكَ." يُسَلِّطُ الضَّوْءَ هَذَا الشَّاهِدُ عَلَى وَضْعِ حَرْجٍ يَجِدُ الْكَثِيرُونَ أَنْفُسَهُمْ فِيهِ الْيَوْمَ. لَقَدْ أَسْرَوْا بِإِقْرَارِ اعْتِرَافَاتِ فَمِهِمُ السَّلْبِيَّةِ؛ وَرُبُّطُوا بِكَلَامِهِمْ. لَكِنْ، إِنْ كُنْتَ قَدْ تَعَلَّمْتَ بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ، سَتَفَكِّرُ بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ، وَنَتِيجَةً لِهَذَا، سَتَتَكَلَّمُ بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ. وَبِالْإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ، عِنْدَمَا تَتَكَلَّمُ بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ، سَتَتَصَرَّفُ بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ. وَعِنْدَمَا تَتَكَلَّمُ وَتَتَصَرَّفُ بِطَرِيقَةٍ صَحِيحَةٍ، سَتَتَحَوَّلُ حَيَاتُكَ كُلُّهَا نَحْوَ الصَّوَابِ.

إِنْ إِقْرَارِ اعْتِرَافَاتِ فَمِنَا تَحْكُمُنَا. فَعِنْدَمَا تَخْرُجُ الْكَلِمَاتُ، لَا يَوْجَدُ شَيْءٌ مِثْلَ "لَمْ أَكُنْ أَقْصِدُ مَا قُلْتُهُ." قَالَ يَسُوعُ أَنْكَ سَتَحْصِلُ عَلَى مَا تَقُولُهُ؛ فَلَا تَقْلَهُ، إِنْ كُنْتَ لَا تَعْنِيهِ.

تَكَلِّمُ بُوْعِي فِي تَوَافُقٍ مَعَ الْكَلِمَةِ دَائِماً – عَلَى حَيَاتِكَ، وَمَادِيَاتِكَ، وَعَمَلِكَ، وَصَحَّتِكَ، إلخ. فَيَقُولُ فِي أَمْثَالِ 20:18، "مِنْ ثَمَرِ فَمِ الْإِنْسَانِ يَشْبَعُ بَطْنُهُ، مِنْ غَلَّةِ شَفَتَيْهِ يَشْبَعُ." وَهَذَا، لَا يَتَكَلَّمُ الْكِتَابُ عَنْ حِجْمِ شَفَتَيْكَ، وَلَكِنْ عَنْ كَلِمَاتِ الْحِكْمَةِ الْمُنْسَكِبَةِ مِنْ فَمِكَ.

يُخْبِرُنَا فِي أَمْثَالِ 21:18 أَنْ، "الْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ فِي يَدِ (سُلْطَانِ) اللِّسَانِ، وَأَحْيَاؤُهُ يَأْكُلُونَ ثَمَرَهُ." وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِالْحَيَاةِ وَتَحْصِدَ حَصَاداً صَالِحاً. إِنْ كُلُّ مَا تَوْمَنُ بِهِ وَتَتَطَقَّهُ بِفَمِكَ سَيَحْدِثُ فِي حَيَاتِكَ. هَذَا هُوَ قَانُونُ الرُّوحِ، وَهُوَ يَعْمَلُ، سِوَاءِ أَمْنَتْ بِهِ أَمْ لَا.

صلاة

أنا مُنتَصِرُ بالكلمة اليوم، ودائماً، وإلى الأبد. ولن أحبط أبداً أو أخضع لمبادئ هذا العالم المُعْطِلة لآتي أحياء في الكلمة وبها. وأملك بغلبة على ظروفي، باعترافات فمي المُمْتَلئة إيمان، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة
1 عام:

إنجيل مرقس 4:1-20

اللاويين 15

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة
2 عامين:

أعمال الرسل 19:30-41

مزامير 29-30

دراسة أخرى:

رومية 10: 9 – 10 : 11 مرقس 22 – 23



ملتزم بنشر الإنجيل

"لأنَّهُ إِن كُنْتُ أَبَشِّرُ فَلَيْسَ لِي فخرٌ، إِذِ الضَّرُورَةُ مَوْضُوعَةٌ عَلَيَّ، فَوَيْلٌ لِّي إِن كُنْتُ لَا أَبَشِّرُ. فَإِنَّهُ إِن كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا طَوْعًا فَلِي أَجرٌ، وَلَكِنْ إِن كَانَ كَرْهًا فَقَدْ اسْتَوْمِنْتُ عَلَى وَكَالَةٍ (1 كورنثوس 9: 16 - 17).

لدينا مأمورية إلهية أن نأخذ الإنجيل إلى أقاصي الأرض. قال يسوع: "... اذهبوا إلى العالم أجمع واكرزوا بالإنجيل للخليفة كلها." (مرقس 16: 15). لذلك، يجب أن نذكر أنه مهما كان الاضطهاد الذي نتحملة لحساب الإنجيل فهو يستحق بالتأكيد.

يقول في 2 تيموثاوس 12: 3، "وَجَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعْيشُوا بِالنَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهُدُونَ." فعليك أن تبقى ثابت وغير مترعزع، بغض النظر عن الاضطهادات التي قد تواجهك وأنت تنشر إنجيل ربنا يسوع. التزم بهذا لأنه بسببك، لن يكون الإله محدوداً؛ لا تدع أن يكون هناك أي حدود لأي مدى تريد أن تذهب، وأن تعمل، لأجل الإنجيل.

ومثل إرميا، بغض النظر عن الظروف ومهما كانت الاضطهادات، والامتحانات، والتجارب، استمر في إعلان كلمة الإله، لأن كلمته كنار، تشتعل في عظامك (إرميا 9: 29).

إن إنجيل يسوع المسيح هو الرجاء الوحيد لعالم اليوم. وهو يحوي إجابات الإله لكل أزمت البشريّة. لذلك، كرس وقتك ومواردك لتضمن أن الإنجيل يصل إلى كل أمة في العالم. واجعلها مسنوليتك الشخصية وحُلمك. عوّض عن نقص الآخرين. فهم الرسول بولس هذا ولم يعتبره تضحية عظيمة للإنجيل. فقال، "... وَيَلٌ لِّي إِن كُنْتُ لَا أَبَشِّرُ!" (1 كورنثوس 9: 16). يجب أن يكون هذا تفكيرك عن الإنجيل؛ فهو يستحق الالتزام المطلق.

أَقْرِ واعترف

بأنني مُلتزم، أكثر مما سبق،
بالكراسة للعالم، لأنني مُقتنع أن الإنجيل هو
قوة الإله للخلاص لكل من يؤمن. وأنا آخذ
مكاني في خدمة الإنجيل، وألتزم تماماً
بنشره حول العالم، مُحققاً خطة الإله
لإحضار الكثيرين إلى البر، باسم الرب
يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل مرقس

4:21-41

اللاويين 16-18

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 20:1-12

مزامير 31-33

دراسة أخرى:

كورنثوس 9: 16 – 18 ; رومية 1: 14 – 16 1



اجعله يرفع رؤيتك

... ثَقُلَ أَخْنُوخُ لِكَي لَا يَرَى الْمَوْتَ، وَلَمْ يُوجَدْ لَأَنَّ الْإِلَهَ نَقَلَهُ. إِذْ قَبِلَ ثَقْلَهُ شَهِدَ لَهُ
بَأَنَّهُ قَدْ أَرْضَى الْإِلَهَ (عبرانيين 5:11).

إن السير مع الروح القدس هو السر لحياة النجاح المطلق وغير المحدود. فعندما تسير معه، يرفع رؤيتك ويُمكِّنك لترى مثل الإله. فترى ما يراه وما لا يراه الآخرون. وستجد نفسك تحيا في مجال لا يعتقد العالم أنه حقيقي؛ مجال المعجزات وفوق الطبيعي.

يُظهر لنا الكتاب شيئاً هاماً يحدث عندما تسير مع الروح: أنت تنتقل! فترتفع رؤيتك. يقول الكتاب، "... ثَقُلَ أَخْنُوخُ لِكَي لَا يَرَى الْمَوْتَ، وَلَمْ يُوجَدْ لَأَنَّ الْإِلَهَ نَقَلَهُ..." (عبرانيين 5:11). ومثل أخنوخ، يمكنك أن تسير مع روح الإله وتختبر قوته الناقلة حتى لا "ترى" الموت، وهو ليس مجرد التوقف عن الحياة البيولوجية، لكنه أيضاً المرض، والهزيمة، والهدم، والفشل، والركود، والتراجع. بل، ستري وتختبر فقط حياة السلام، والازدهار، والصلاح، والنعمة، والغلات، والنجاح.

قدم نفسك للروح القدس؛ ودعه يرفع رؤيتك. ودعه ينقلك مُتخطياً مجال الأرض هذا إلى مجال روح الإله. وهناك، تنفتح عينيك لترى حقائق مملكة الإله، حيث أي شيء، وكل شيء، يكون مُمكنًا. فتكتسب امتياز أن ترى بعيني الروح، أموراً غير مرئية للآخرين.

إن الحياة أكثر من الغلبة فيها؛ إنها ما يمكنك أن تراه، وتتعامل معه، وتفهمه بروحك. إنها إمكانية رؤية الحقائق. لذلك وأنت في سيرك مع الروح القدس، تأكد أنك تتكلم بالسنة بشغف، وبانتظام أيضاً. وسيُكيف هذا روحك لسماع الإله وأن ترى من مستواه؛ فتدفع حياتك إلى مجالات أعلى من مجده.

أقر واعترف |

بأنني أسير بالقرب من روح الإله. وإنني
أنتقل باستمرار به إلى مجالات الحياة
الأمجد والأسمى، بعيداً تماماً عن الموت،
والهزيمة، والهدم، والمرض، والفقر،
والفشل. وأن عيني ذهني مفتوحة؛ فأرى
غير المرئي وأتأيد بقوة لعمل المستحيل.
هللوا!

خطة قراءة كتابية لمدة
1عام:

إنجيل مرقس 5:1-20

اللاويين 19-21

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة
2عامين:

20:13-24

أعمال الرسل

مزامير 33-34

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 14:13; 1 كورنثوس 4:14

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة



معرفة مشيئته

"مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مُنْذُ يَوْمَ سَمَعْنَا، لَمْ تَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ
لَأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِنُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ
(كولوسي 9:1).

إن الكلمة المترجمة "معرفة" أعلاه هي في اليونانية "epignosis"؛ وهي نوع خاص من المعرفة. وهي في الواقع تعني المعرفة الحقيقية، والمُحددة، والكاملة، التي يمكن أن تأتي فقط بإعلان؛ إنها نوع المعرفة التي تأتي من روح الإله.

ليس لدى الكثيرين معرفة مشيئة الإله لحياتهم. ولا يعمل الكثيرون بحكمة وبفهم روحي. فهم يأملون أنهم يعملون إرادة الإله؛ ويرجون أن كل الأشياء ستتحول للخير، ولكن رغبة الروح هي أن تكون مُمتلئاً بمعرفة مشيئة الإله في كل حكمة وفهم روحي. وهذا ما سيميزك، ويجعلك آية لعالمك، لأنك لن تفكر أو تعقل مثل الإنسان الطبيعي.

تعلم من يسوع: أحضر إليه رجلاً، مولود أصم وأبكم. وعندما رآه يسوع، لم يستجب مثلاً قد استجاب الآخرون، على أساس فهمهم الأرضي المحدود. فلم يقل، "كما تعلم، إنه وُلِدَ بهذه الطريقة؛ ولا يمكن لأي شخص أن يفعل أي شيء له"؛ لا! كان له فهماً مختلفاً؛ فكانت له البصيرة الروحية. وعلم ما الذي أتى بهذه المشكلة، وكيفية إصلاحها.

يقول الكتاب، "فَأَخَذَهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ عَلَى نَاحِيَةٍ، وَوَضَعَ أَصَابِعَهُ فِي أذُنَيْهِ وَثَقَلَ وَكَمَسَ لِسَانَهُ، وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَأَنْ وَقَالَ لَهُ: «إِفْتَأْ». أَيِ انْفَتِحْ. وَلِكُلُّوْقَتِ انْفَتَحَتْ أَذْنَاهُ، وَأَنْحَلَّ رِبَاطُ لِسَانِهِ، وَتَكَلَّمَ مُسْتَقِيمًا." (مرقس 7: 33 - 35). لا يمكن أن تجد هذا في المستشفى، أو المعمل، أو بالعلم. كان هذا تعبيراً للفهم الروحي. وعرف يسوع هذه الحياة، الحياة البشرية، أنها روحية.

وهذا ما يتوقع الإله منا أن نحياه. إن نمط تفكيرك، ومنظورك لكل شيء، ولكل موقف، يجب أن يكون من منظور الإله ومفهومه؛ ويجب أن يكون من وجهة نظر الإله، وليس الإنسان. فهو يريد أن تكون لك بصيرة روحية؛ لكي تعرف ماذا تفعل في كل وقت؛ فتعرف إرادته وتتصرف بناءً عليها في كل وقت. ويحدث هذا عن طريق اللهج في الكلمة، والشركة مع الروح القدس.

صلاة

أبوي السماوي الغالي، وأنا ألهج في الكلمة اليوم، تستنير عيون فهمي وذهنِي لأعرف إرادتك وهدفك، وأسلك وفقاً لهما. فتزداد لي النعمة والسلام اليوم، بمعرفة كلمتك، باسم الرب يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل مرقس 5:21-43

اللاويين 22-23

» «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 20:25-38

مزامير 35-36

دراسة أخرى:

أفسس 17:1؛ 2 كورنثوس 18:3؛ فليمون 6:1



استخدم مرآة الإله

"لأنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ سَامِعًا لِلْكَلِمَةِ وَلَيْسَ عَامِلًا، فَذَلِكَ يُشْبِهُ رَجُلًا نَازِرًا وَجَهَ خِلْقَتِهِ فِي مِرْآةٍ، فَإِنَّهُ نَظَرَ ذَاتَهُ وَمَضَى، وَلَوْلَقْتَ نَسِيَّ مَا (مَنْ) هُوَ. وَلَكِنْ مَنْ أَطَّلَعَ عَلَى الثَّامُوسِ الْكَامِلِ - ثَامُوسِ الْحُرِّيَّةِ - وَتَبَّتْ، وَصَارَ لَيْسَ سَامِعًا نَاسِيًا بَلْ عَامِلًا

في العهد القديم، دُعي إسرائيل ليطيع الشريعة. ونحن كمسيحيين، دُعيّا لنعمل الكلمة، فنحن نمارس الكلمة. وأطلق عليها اسم "مرآة المبادئ." إن كلمة الإله هي مرآة، وكل من يسمع الكلمة ويعمل بها، (لاحظ أنه لم يقل "ويطيعها")، هو مثل رجل يرى نفسه في مرآة وعندما يذهب، ينسى من هو. بمعنى الشخص الذي يعمل بالكلمة هو من ينظر إلى نفسه في المرآة ويتذكر هويته.

تقول كلمة الإله، "أنت بر الإله في المسيح يسوع"؛ وبالتالي، يجب أن تكون استجابتك: "نعم، هذا هو أنا! أنا بر الإله في المسيح يسوع." وهذا ما نظهره عليه مرآة الإله. وعندما تتحول عن هذه المرآة، احتفظ بالصورة في ذهنك، واستمر في قول ما تقوله الكلمة. والنتيجة الحتمية هي أنك ستحيا كبر الإله في المسيح يسوع.

وينطبق نفس المبدأ على صحتك؛ ربما قد نظر الطبيب إلى جسدك، وظهر ورماً، وشخصه بأنه سرطانياً. لقد أضاعوا النور الخطأ. وهم يرون الانعكاس الخاطئ، لأنهم يستخدمون المرآة الخاطئة. إن كلمة الإله هي مرآة الإله، وهي أيضاً النور الحقيقي. وهي تكشف حقيقة من أنت، وما لديك، وكل ما تستطيع أن تفعله في المسيح.

لذلك، ارفض أن تستخدم النور الخطأ ليدخل إلى جسدك أو وضعك. استخدم الكلمة؛ أي مرآة الإله. فنظهر تلك المرآة أنك كامل في المسيح، وأنتك

مجد الإله. وتُظهر المرأة أنك تستطيع عمل كل شيء في المسيح، وأن كل آلة صوبت نحوك لن تنجح. وتُظهر المرأة أنك منتصراً إلى الأبد، ولا يمكن أن تكون سيء الحظ أبداً.

امتنح حياتك، ووضعك بكلمة الإله فقط؛ واقبل فقط صورتك وانعكاسك الذي تُظهره مرآة الإله.

صلاة

أبوي الغالي، أنا أحيأ في حق كلمتك، وبه، لذلك أجهز نفسي لرحلة أبدية من المجد، والنجاح، والغلبة، والازدهار. فكلمتك تُنتج في الثمر الذي تتكلم عنه؛ فتجعل ظروف حياتي تتماشى مع إرادتك، وهدفك، وقصدك لي، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل مرقس

6:1-29

اللاويين 24

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 9:1-21

مزالمير 37

دراسة أخرى:

رومية 12:2؛ يعقوب 1:25؛ عبرانيين 12:4



مُثْمِر، ونامي في معرفة الإله!

"لِتَسْلُكُوا كَمَا يَحَقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضَى، مُثْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَتَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ الْإِلَهِ (كولوسي 10:1).

إن إرادة الإله هي أن تكون مُثْمِراً في كل عمل صالح، ومع هذا أن تنمو في معرفة الإله. بالنسبة لبعض المسيحيين، كلما تقدموا في عملهم، أو وظيفتهم، أو مهنتهم، كلما قلَّ وقت تكريسهم للأمور الروحية. وتبدأ معرفتهم للإله تتضائل، لأنهم فجأة يُصبحون مشغولين عن الذهاب إلى الكنيسة أو عن دراسة كلمة الإله. لا يجب أن يكون هذا واقعك أبداً.

يقول الشاهد الافتتاحي، "لِتَسْلُكُوا كَمَا يَحَقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضَى، مُثْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ..." (كولوسي 10:1). يريدك الإله أن تكون مُثْمِراً في وظيفتك، وفي دراساتك، وفي كل عمل صالح. لا تكن ضمن أولئك الذين يذهبون إلى الكنيسة فقط عندما يواجهون التحديات؛ وبمجرد حصولهم على معجزة والأمور تتغير، ينسون ذلك الذي جعلها ممكنة.

أنت ملتزم للإله، ولكلمته، فيجب أن تكون الكنيسة الأمر الأول والمُطلق. والأقل مشمول في الأعظم؛ فعندما تُسلم نفسك للرب، ولكلمته، وتأخذ مواظبتك على الكنيسة والأنشطة الروحية الأخرى مأخذ الجد، ستكون بالتأكيد مُثْمِراً ومنتجاً في مجالات حياتك الأخرى. يقول في 3 يوحنا 2:1، "أَيُّهَا الْحَبِيبُ، فِي كُلِّ شَيْءٍ أَرُومُ أَنْ تَكُونَ نَاجِحاً وَصَحِيحاً (في صحة)، كَمَا أَنَّ نَفْسَكَ نَاجِحَةٌ." أن تنجح يعني أن تكون مُثْمِراً ومنتجاً. وهو هنا، يتعامل مع كل من كيانك الطبيعي والروحي. وكما أنك ناجح في ماديّاتك، وصحتك، وعلاقاتك، وأسرتك، إلخ، يريدك أيضاً أن تزدهر في معرفتك بالإله. ويريد أن ينمو إعلاتك

عنه. وبذلك تتزايد نعمته وسلامه في حياتك: "لِتَكْثُرْ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ بِمَعْرِفَةِ
 الإله وَيَسُوعَ رَبِّنا." (2 بطرس 1:2).
 استمر في زيادة معرفة الإله باللهج في الكلمة. والنتيجة هي أنك
 ستكون كشجرة مغروسة عند مجاري المياه، التي تُظهر دائماً، وتنجح في كل ما
 تصنعه (مزمور 1:3). يالها من حياة!

صلاة

أبوي الغالي، إن كلمتك هي طعام روحي،
 وبها، أزدهر في كل شيء وفي كل وقت،
 حاملاً ثمار اللبر. فأنا مثل شجرة مغروسة
 عند مجاري المياه، أزهر دائماً، وأتقدم
 بخطوات عملاقة، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل مرقس

6:30-56

اللاويين 25

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 17:10-21

مزامير 38-39

دراسة أخرى:

أفسس 10:2; فيلبي 1:6; عبرانيين 13:20 – 21



تتقوى بقوة الإله!

"لِتَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رُضَىٍّ، مُثْمِرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَتَأْمِينَ فِي
مَعْرِفَةِ الْإِلَهِ، مُتَقَوِّينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ بِحَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ، لِكُلِّ صَبْرٍ وَطُولِ أَنَاةٍ

نرى في الشاهد أعلاه، رغبة وإرادة أخرى لروح الإله وهو يُصلي
بواسطة الرسول بولس لأجل قديسيه. فهو يريدنا أن نتقوى بكل قوة، حسب قدرة
مجده، لكل صبر وطول أناة بفرح. ما معنى هذا؟

إن كلمة "قوة" هي من اليونانية "dunamis"؛ وهي تعني إمكانية
عمل المعجزات؛ أي إمكانية إحداث أمور فوق طبيعية. وهي تشير إلى إمكانية
عمل المستحيل؛ إمكانية فوق طبيعية. هذه هي القوة التي يريدك الإله أن تعمل
بها، ومعها؛ إنها إرادته لك. وبهذه القوة، تستطيع أن تُغيّر أي شيء، فتستطيع
أن تُصلح أي شيء، بسبب قوته العاملة فيك. وهذه "القوة" التي بها تتقوى
وتُشحّن للحياة فوق الطبيعية والسامية هي ليست حسب إمكانية الإنسان، بل
حسب إمكانية الإله نفسه.

لا عجب أن يقول، "لَيْسَ أَنَا كُفَاءٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَتَفَكَّرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ
أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ الْإِلَهِ." (2 كورنثوس 5:3). إنه هو إيمانك؛ هو قوتك!
لذلك، مهما يحدث؛ ومهما يجري من حولك، أنت مُتقوي جداً بالإله، ومُشتعل جداً
بإمكانية عمل المعجزات حتى أنك غير مُتضايق؛ وغير مُنزعج. ياه، يالها من
حياة مجيدة ومُنصرة التي لنا في المسيح! إنها حياة بلا مستحيلات أو
محدوديات!

ومهما صادفك من ضيقات، أو عواصف، أو اضطرابات، لن ترتبك أو
تقلق عندما تكون مُلتهباً بإمكانية عمل المعجزات. ولن تهتم ببابليس أو بما يمكن

أن يعمل، لأنه ليس عاملاً بالنسبة لك. فأنت في راحة وفرح دائم، بغض النظر عن الظروف وبدون الاعتماد عليها. هلوليا.

صلاة |

أبويا الغالي، أشكرك على قوة الروح القدس العاملة فيّ. وأنا مُلتهب بإمكانية عمل المعجزات في روحي، بالروح القدس الذي يحيا فيّ. وإنني أتقوى لأعمال أعظم، وأوضع في مكانة الحياة فوق الطبيعية، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل مرقس

7:1-23

اللاويين 26-27

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 21:18-26

مزامير 40-41

دراسة أخرى:

أفسس 3: 14 – 16؛ إشعياء 16: 28؛ فيلبي 4: 13



هو يوهلنا

"شاكرينَ الآبَ الَّذِي أَهَلَّنَا لِشَرَكَةِ مِيرَاثِ الْقَدِيسِينَ فِي النُّورِ

يُعرفنا الشاهد الافتتاحي أن الإله قد أهّلنا لنكون شركاء ميراث القديسين في مملكة النور. فبإمكانيتك الشخصية، لا تستطيع أن تتأهل؛ وبإمكانية والديك لا تستطيع أن تتأهل؛ وبجنسيتك الأرضية، لا تستطيع أن تتأهل؛ وبكلماتك وأفعالك، لا تستطيع أن تتأهل. لأنه هو الذي يوهلك في المسيح يسوع؛ فيجعلك مناسباً لتصبح شريكاً للنوع الإلهي. ويوهلك لتصبح وارث الإله، ووارث مع المسيح.

وهذا يعني أنه لا يجب أن يكون لك طريقة تفكير الفقر؛ ولا يجب أن يكون لك إحساس الاحتياج أو العوز، لأن أباك يملك كل شيء. خذ مثلاً، أطفال صغار يعلمون أن والديهم أغنياء غنى فاحش وإنهم سيُعطونهم أي شيء؛ وهم بالكاد يطلبون أي شيء من الأطفال الآخرين. فلا يسرقون أو يشتهون شيئاً يخص الأطفال الآخرين، لأنهم يعلمون أنه يمكنهم الحصول على أي شيء يريدونه من والديهم. ولكن، الطفل الذي لا يُعطيه والديه أي شيء هو في الأرجح من يسرق أو يشتهي لعبة تخص طفل آخر.

أنت تنتمي لمن خلق ويمتلك كل شيء، وقد جعلك وارث لكل شيء. فيقول الكتاب، "كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالْثَقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْقَضِيَّةِ." (2 بطرس 1:3). ويُعرفنا في أفسس 1:11 أننا في المسيح، "... نَلْتَنَّا تَصَيِّبًا (ميراثاً)، مُعَيَّنِينَ سَابِقًا حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ رَأْيِ مَشِيئَتِهِ." إنها ليست وعداً، ولكنها حقائق الوقت الراهن. لذلك، ابتهج بميراثك في المسيح.

أنت تبتهج بميراثك بأن تُقدم الشكر للإله على الأمور التي قد فعلها لك
بالمسيح يسوع. فتبتهج بخلاصك، وبصحتك الإلهية، وبازدهارك، وبسلامك،
وببرك؛ فتبتهج ببركات الإله في حياتك. أنت لم تفعل أي شيء يؤهلك لبركاته؛ هو
الذي أهلك. ويقول في أفسس 9:2، "لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْ لَا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ."

صلاة |

أبويا السماوي الغالي، أشكرك لأنك أهلتني
لأكون شريكاً لميراث القديسين في مملكة
النور. فليس لي إدراكاً بالاحتياج، لأنك قد
منحتني كل ما هو للحياة والتقوى.
وبالإيمان، أنا أنهل من ينابيع الخلاص،
ولي كل اكتفاء في كل شيء، وأزداد في كل
عمل صالح، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل مرقس

7:24-8:1-13

العدد 1-2

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 21:27-39

مزامير 42-43

دراسة أخرى:

رومية 8: 15 - 17؛ 2 بطرس 1: 3 - 4



ابن روحك بالتكلم بالسنة

مَنْ يَتَكَلَّمُ بِلسَانٍ يَبْنِي نَفْسَهُ...

(1 كورنثوس 4:14).

لكي تختبر نمواً روحياً ملحوظاً، يجب أن تتكلم بالسنة كثيراً. فالصلاة بالسنة هي طريقة فعّالة للتواصل الروحي مع الرب؛ وهي تسمو بذهنك أو ذكائك الطبيعي (1 كورنثوس 14:14). أنت تضرع عندما تتكلم بالسنة، فتفيض المسحة مثل تيارات من روحك.

وفقاً للشاهد الافتتاحي، أنت تبني نفسك عندما تتكلم بالسنة. "تبني" مشتقة من الكلمة اليونانية "oikodomeo"، ويعني أن تُشيد أو تُشدد، تماماً بنفس المفهوم كبناء أو تشييد صرح. وقد قدم لنا روح الإله الفكرة، عن طريق الرسول بولس، في 1 كورنثوس 4:14 أنه عندما نتكلم بالسنة أخرى، نحن نُشيد أنفسنا، مثل صرح، طوبة طوبة، وكأنه بناءً مادياً.

قال بولس للإخوة في أفسس، في أعمال 32:20، "وَالآنَ أَسْتَوْدِعُكُمْ يَا إِخْوَتِي لِلإله وَلِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ..." ويربط هذا مع الشاهد الافتتاحي، يُعرفنا أن التكلم بالسنة يعمل مُقترناً بالكلمة لبناء روحك. فإن أردت أن تتقوى روحياً، لا يجب فقط أن تدرس وتستمع لكلمة الإله، بل يجب أيضاً أن تتكلم كثيراً بالالسنة.

بالإضافة إلى هذا، عندما تُصلي بالسنة أخرى، أنت تبني إيمانك: "وَأَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ فَابْنُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى إِيْمَانِكُمْ الْقُدُس، مُصَلِّينَ فِي الرُّوحِ الْقُدُس". (يهوذا 20:1). فالتكلم بالسنة أخرى إذاً هو مطلب ضروري لنموك ورفعتك الروحية. إن كنت مولود ولادة ثانية، وقد قبلت الروح القدس، يمكنك بل

ويجب أن تتكلم بالسنة كثيراً. لا يجب عليك أن تنتظر أوقات صلاة خاصة؛ أينما أنت، تكلم بالسنة. فهي ستكيف وتبرمج روحك لحياة النجاح والسيادة.

صلاة |

أبويا الغالي، إن حياتي تتغير، وروحي تتكيف للنجاح، والسيادة، والغلبة وأنا أتكلم بالسنة أخرى. فأنطلق لمستويات مجد أعلى، وأتقوى بإمكانية عمل المعجزات في روحي، باسم الرب يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل مرقس 8:14-26

العدد 3-4

»-----«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

21:40-22:10

أعمال الرسل

مزامير 44-45

دراسة أخرى:

كورنثوس 2:14; 1 كورنثوس 4:14



أخرجنا، لنفسه!

"شاكِرِينَ الآبِ الَّذِي أَهْلَنَا لِشَرَكَةِ مِيرَاثِ الْقِدِّيسِينَ فِي الثُّورِ، الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ
سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلْنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ (ابنه المحبوب)
(كولوسي 1: 12-13).

إن الكلمة المترجمة "أنقذنا" أعلاه من اليونانية "rhuomai"، وهي
تعني أن تقتلع وتُحضر لنفسك. وكما تعرف، يمكنك أن تقتلع شيئاً وتدعه يسقط؛
أو تضعه في مكان ما. ولكن، الأمر يختلف عندما تقتلعه وتأخذه لنفسك. فهي
الانقضاض على شيء حيث هو، وتجذبه لنفسك. هذا ما فعله الإله بنا. فهو لم
"يقتلعنا" فقط من سلطان الظلمة، ولكنه أخرجنا لنفسه! فهو انقضض عليك وأنت
في سلطان، وسيادة، وتحكم، والحق القضائي، ونفوذ الظلمة، واجتذبك لنفسه؛
للأمان المطلق.

لقد أنقذت من سلطان الظلمة. والظلمة تُمثل الشر، وقوى الشر، وكل
أعمالها. وهي تُمثل كل ما هو مُدمر، وكل ما يصنع الأكاذيب، وكل ما يعمل ضد
أهداف الإله، وما هو سلبي بالنسبة لك؛ بما في ذلك سيادة الشيطان. لقد أقتلعت
من كل هذه التأثيرات وأحضرت إلى الإله.

أنت لست تحت الحق الشرعي للشيطان؛ وليس له سلطان عليك، ولا
يستطيع أن يُقرر ما يحدث لك، فأنت لا تعمل تحت سلطانه الشرعي، لأنك قد
أقتلعت من سيادته. هل هناك مرض يُهاجم جسدك؟ هل يُحاول الخوف أن يُمسك
بك؟ أهو خوف من الفشل، أو خوف من الظلام، أو خوف من المستقبل، أو أي
نوع آخر من الخوف؟ إنها جميعها تخص سيادة الظلمة، وأنت قد أنقذت منها
جميعاً! فلا تخف من الفشل المادي؛ فالخوف غير مسموح به في مملكة المسيح
حيث تنتمي أنت؛ إنه محظور عليك.

بغض النظر عما تمر به، ففي فكر الإله، أنت مُقتلع منه. لقد فعل هذا مُسبقاً. ولستَ في احتياج أن تتحرر من إبليس؛ لا! لاحظ أزمنة الأفعال، فهو يقول، "الذي أنقذنا من سُلطان الظلمة، ونَقَلنا...". إن كلمة "نقلنا" تعني "أوصلنا"؛ فقد أوصلنا؛ ونحن لسنا في عملية مستمرة للانتقال، ولسنا في طريقنا إلى أرض المجد؛ لا. نحن مولودون هناك. هلولوا!

أقر وأعترف

بأنني لستُ تحت الحق الشرعي للشيطان؛ وليس له سُلطان عليّ، وهو لا يستطيع أن يُقرر ما يحدث لي، فأنا لا أعمل تحت شرعيته، لقد أقتلعتُ من هناك، ولم أعد أنتمي إلى هناك. فأنا أسكن في مملكة "ابن الإله المحبوب"؛ إن مجال الصحة، والثروة، والازدهار، والحياة الأبدية، يُحلق على أجنحة الروح، باسم يسوع. آمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1عام:

إنجيل مرقس

8:27-38

العدد 5

».....«

خطة قراءة كتابية لمدة

2عامين:

أعمال الرسل 22:11-21

مزامير 46-47

دراسة أخرى:

إشعيا 24:33; عبرانيين 12: 22 – 24

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة



لا يُبكتك على خطية

"لأننا لو كنّا حكمنا على أنفسنا لما حكم علينا، ولكن إذ قد حكم علينا، نُؤدّب من الربّ لكي لا ندان مع العالم (1 كورنثوس 11: 31 - 32).

إنها ليست خدمة الروح القدس أن يُبكت شعب الإله على خطية. يقول الكتاب أن الروح القدس سيُبكت العالم على خطية، وليس الكنيسة. لأن الكنيسة، كما يقول الكتاب، "لأننا لو كنّا حكمنا على أنفسنا لما حكم علينا." (1 كورنثوس 11: 31). وهذا يعني أننا بأرواحنا، نستطيع أن نقول عندما نرتكب شيئاً خطأ، فأرواحنا ستحكم علينا. ونحن ندع أرواحنا تحكم علينا، لكي لا يُحكم علينا من الرب. إن روحك لها طبيعة الإله.

وعندما ترتكب خطأ، عليك أن تعمل بكلمة الإله: وتتل الغفران. أنت لا تطلب غفراناً، كما يُخطئ الكثيرون فيه. فالكتاب لا يقول أنك تطلب الغفران؛ بل، يقول في عبرانيين 4: 16، "فلننقدّم بثقة إلى عرش النعمة لكي ننال رحمة ونجد نعمة عوناً في حينه." هل لاحظت أنه لم يقل، "فلننقدّم بثقة إلى عرش النعمة لكي نطلب الرحمة؟" بل يقول، أن تنال؛ أي أن تحصل عليها.

ربما قد ارتكبت شيئاً خطأ واصلت للإله لكي يغفر لك، وفي قلبك أنت تعلم أنه غفر لك. وبعد بضعة أيام، يُثقل الشعور بالذنب بما قد اقترفته على ذهنك ويبدو وكأن الإله لم يغفر لك حقاً، فتجد نفسك تطلب الغفران مرة أخرى. والحقيقة هي إنها ليست مسنولية الإله على إحساس الاتهام الذي في ذهنك، لأنه ليس جزء من خدمته أن يُبكتك على خطية.

إن يسوع المحامي عنك عند الأب. لذلك، عندما تقول، "يا أبويا، أنا أقبل الغفران على ما قد فعلته، أنت في الحال، مغفور لك. إذ يقول الكتاب أنه أمين وعادل حتى يغفر لنا، ويُطهرنا من كل خطية (1 يوحنا 9: 1). فهو لم يقل أنه

سريع الحكم علينا وتبكيننا. إن روحك هي التي تفعل هذا؛ أما الإله فهو أعظم من
روحك (اقرأ 1 يوحنا 3: 20، 21).

صلاة

أبوي السماوي الغالي، أشكرك
على عطية البر التي منحتها لي في
المسيح يسوع. وأنا أعمل البر، لأن لي
طبيعة المسيح. وقلبي وضميري تطهر
في المسيح. وأنا أسلك في حقيقة حياة
البر، التي لي في المسيح، باسم يسوع.
أمين.

خطة قراءة كتابية لمدة

1 عام:

إنجيل مرقس 9:1-13

العدد 6

» - - - - - «

خطة قراءة كتابية لمدة

2 عامين:

أعمال الرسل 22:22-30

مزامير 48-49

دراسة أخرى:

2 كورنثوس 21:5؛ 1 يوحنا 1: 7 – 10؛ عبرانيين 4: 15 – 16

صلاة قبول الخلاص

نشق أنك قد تباركت بهذه التأمّلات. ونحن ندعوك أن تجعل يسوع المسيح سيداً ورباً لحياتك بأن تُصلي بمثل هذه الصلاة:

”ربي وإلهي، آتي إليك في اسم يسوع المسيح. إذ تقول كلمتك، ”... كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ.“ (أعمال ٢: ٢١).

فأنا أطلب أن يأتي يسوع إلى قلبي ليكون سيداً ورباً على حياتي. وأقبل الحياة الأبدية في روحي كما يقول في رومية ٩: ١٠ ”لأنّك إن اعترفت بِقَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وآمنت بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ.“ وأعلن أنني خَلَصْتُ؛ وصرت مولوداً ولادة ثانية؛ وصرت ابناً لله! فالمسيح الآن يسكن فيّ، والذي في أعظم من الذي في العالم! (١ يوحنا ٤: ٤). وأسلك من الآن بوعي لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. هلولوا!“

مبروك! أنت الآن ابن لله.

إن كنت قد صليت هذه الصلاة فأرسل لنا علي البريد الإلكتروني

www.rhapsodyofrealities.org

www.christembassy.org

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة

ملاحظة